

جهود بوركينافاسو في خدمة القرآن الكريم (المنطقة الأوسط عاصمة وغادوغو نموذجاً)

## The efforts of Burkinafaso in serving the Glorious book, the central region capital, ouagadougou as a case of study.

[10.35781/1637-000-118-005](https://doi.org/10.35781/1637-000-118-005)

الباحث/ مختار ويدراوغو

Researcher/ Moctar ouedraogo

### الملخص

للمؤسّسات، والجمعيات الإسلامية: بنشر الإسلام، مع تأخر دخوله فيها بحكم الاستعمار وتمكن النظام العلماني (اللاثقي).

الكتاتيب تعتبر أولى مدارس، ومحطات، انتشرت منها العلوم الإسلامية، وثقافتها في الدولة، وقد لعب خريجو الجامعات الإسلامية والعربية من مختلف الدول العربية دوراً كبيراً في خدمة القرآن الكريم تلاوةً، وتجويداً، وحفظاً، وتفسيراً، ونشر العلوم الإسلامية، وأنّ الجمعيات الإسلامية، والمنظمات الخيرية، ووسائل التواصل الاجتماعية، لعبت كذلك دوراً بارزاً ومحورياً في خدمة القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، جهود، الشيعو والانتشار، الخدمة والعراقيل.

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مدى خدمة القرآن الكريم في (بوركينافاسو)، وبيان جهود الدولة، والمؤسّسات الخاصة في خدمة القرآن الكريم، وكذلك الكشف عن نقاط القوّة لتقويتها، وتجلية نقاط الضعف لتعزيزها، ومحاولة إضافة وسائل، واستراتيجيات جديدة في خدمة الإسلام عموماً، والقرآن العظيم خصوصاً.

لقد استخدمت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي، والوصفي، وذلك بدراسة البيئة دراسة ميدانية، عن طريق إجراء مقابلات خاصة مع الأساتذة في المجال، وقيمت كذلك بوصف البيئة.

وبعد الدراسة توصلت إلى أنّ الإسلام دخل في الدولة بطريق سلمي، وذلك عن طريق دعوة التّجار الدعاة، وأنّ الدولة فتحت أبوابها

## Abstract

This study aims to be a field study of the explanation to reality of serving the Holy Qur'an in Burkina Faso, and to demonstrate the efforts of the state and private institutions in serving the Holy Qur'an. As well as revealing the strengths to strengthen them, highlighting the weak points to strengthen them, and trying to add new means and strategies in the service of Islam in general or the Great Qur'an in particular. In this study, I used the inductive and descriptive approach by studying the environment in a field study, by distributing questionnaires to scholars and those with field experience and conducting special interviews with professors in the field. I also described the environment.

After the study, I concluded that Islam entered the state peacefully through merchant preachers, and that the state opened its doors to Islamic

institutions and associations by spreading Islam, although its entry there was delayed due to colonialism and the dominance of the secular regime, (Al-Laiki).

The Katateeb are considered the first schools and stations from which Islamic sciences and culture spread in the country. Graduates of Islamic and Arab universities from various Arab countries played a major role in serving the Holy Qur'an in its recitation, intonation, memorization, interpretation, and dissemination of Islamic sciences. Islamic associations, charitable organizations, and social media also played a prominent and pivotal role in serving the Holy Qur'an.

**Key words:** The glorious Book, Efforts, Communism, Circulation, Service, Obstacles.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي من علينا بنعمة الإسلام، وأنزل علينا كتابه، وجعله هدى ونوراً،  
والصلاة والسلام على من أرسل رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فمن نعمة الله "سبحانه وتعالى" أن تكفل حفظ كتابه العزيز من أن يأتيه الباطل من بين يديه  
ولا من خلفه، يقول تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾ ﴾ (1) ومما يدل على تكفل  
حفظ هذا الكتاب، أن الله "سبحانه وتعالى" جعل في كل زمان ومكان منذ نزول القرآن من يهتم به،  
ويخدمه، ويدافع عنه بوسائل شتى مادياً ومعنوياً، فمن هذه النعم، أن جعل الله الأمة الإسلامية تخدم  
كتاباه وتحفظه وتراعي أهله في أنحاء العالم.

فلذلك؛ فإن لدولة بوركينا فاسوا فضلٌ في خدمة هذا الكتاب الكريم، حكومة وشعباً،  
ومع تأثير العلمانية في الدولة، فقد أتاحت (بوركينا فاسوا) الفرصة للجمعيات والمنظمات الخيرية بنشر  
الثقافة الإسلامية، وذلك في تنصيب مكنتاتها؛ لخدمة الشعب، ونشر الثقافات المختلفة، ولقد خدمت  
هذه الدولة كتاب الله "سبحانه وتعالى" مع قلة زادها في جوانب كثيرة وتأثير الاستعمار عليها.

وذلك بفضل جهود الزعماء، والشيوخ من الكتاتيب، داخلياً وخارجياً، وكذلك جهود  
خريجي أبناء الدولة من الجامعات الإسلامية، وذلك بتأسيس المدارس، والمجالس، والمراكز لتحفيظ  
كتاب الله، وإنشاء مواقع خاصة في التواصل الاجتماعي لخدمة كتاب الله ونشر العلوم الإسلامية.

وبما أن كتاب الله فيه شفاء للناس، وهداية للأمة - إلى ما فيه صلاحها دينياً ودنيوياً، فإن  
الدفاع عنها على رأس كل مسلم، فلذلك قمت بكتابة هذا البحث الموسوم ب: (جهود بوركينا فاسوا  
في خدمة القرآن الكريم المنطقة الأوسط عاصمة وغادوغو نموذجاً).

(١) - سورة الحجر الآية (9)

### مشكلة البحث:

تتجلى مشكلة هذا البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ماذا تعرف عن دولة بوركينافاسوا؟
2. ما دور الكتاتيب في خدمة القرآن الكريم في بوركينافاسوا؟
3. ما دور المدارس وخريجي الجامعات الإسلامية في خدمة القرآن الكريم في بوركينافاسوا؟
3. ما هي المشاكل التي تعاني منها الدولة في خدمة القرآن الكريم؟

### أسباب اختيار الموضوع:

الذي دفعني في اختيار هذا الموضوع:

1. الرغبة في خدمة القرآن الكريم قدر الاستطاعة.
2. الرغبة في إيجاد الحلول للمشاكل التي تعاني منها دولة (بوركينافاسوا) في خدمة القرآن الكريم.
3. السعي في معرفة جهود الأمة الإسلامية في خدمة القرآن الكريم.

### أهداف الدراسة:

1. دراسة ميدانية لواقع خدمة القرآن الكريم، ونشر العلوم الإسلامية في بوركينافاسوا.
2. بيان ما لدولة بوركينافاسوا من جهود في خدمة القرآن الكريم.
3. محاولة إضافة معرفة جديدة عن جهود (بوركينافاسوا) حكومة وشعباً في خدمة الأمة وخدمة الإسلام.

### أهمية الموضوع:

تتضح أهمية هذا البحث فيما يأتي:

1. أن للأمة الإسلامية جهوداً كبيرة في خدمة كتاب الله في جوانب كثيرة.
2. أن دولة بوركينافاسوا تبذل جهودها في خدمة كتاب الله.

3. أن كتاب الله بحاجة إلى الخدمة والدِّفاع عنها في جميع أنحاء العالم.

#### حدود البحث:

الحدود الموضوعية لهذا البحث: أنها تقتصر على جهود بوركينافاسوا في خدمة القرآن الكريم.

الحدود المكانية: أنها تقتصر على المنطقة الوسطية العاصمة (وغادوغو) دون الدخول في المدن الأخرى.

الحدود الزمنية، وهي: مُنذ دخول الإسلام وازدهاره وانتشاره في الدولة، عن طريق التجارة في القرن الحادي عشر الميلادي؛ وكذلك ازدهار، وانتشار العلماء الخرجين من الكاتيب، والمدارس العربية الإسلامية فيها إلى يومنا.

#### الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع والبحث، لم يقف الباحث على بحث حول جهود (بوركينافاسوا) في المنطقة الوسطية في خدمة القرآن الكريم، ومما عثرت عليه: (تاريخ التربية والتعليم في بوركينافاسوا التعليم الإسلامي ماضياً وحاضراً) تأليف الدكتور: نابا لوم موسى (1434هـ / 2013م)، إلا أن هذا البحث عام وشامل عن التربية في (بوركينافاسوا)، ويبحثي خاص في جانب خدمة القرآن الكريم في المنطقة الوسطية العاصمة نموذجاً.

#### منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، والوصفي، على النحو الآتية:

1. عزوت الآيات القرآنية إلى سورها مع ذكر أرقامها.

2. شرحت بعض الكلمات الغامضة في الهامش.

3. وثقت المعلومات من مصادرها.

4. ترجمت لبعض الأعلام.

## خطة البحث :

تتكوّن خطة البحث من مقدمة ومبحثين، وتحت المباحث مطالب، ثم الخاتمة، على النحو الآتية:

المقدمة، وتشمل الآتي: إبراز المشكلة الرئيسية التي يتطرق إليها البحث، مشكلة البحث، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدّراسة، أهمية الموضوع، حدود البحث، الدّراسات السابقة، منهج البحث.

المبحث الأول: التعريفات الأولية: تعريف مفهوم الجهود، والخدمة، والقرآن الكريم، ونبذة تعريفية عن بوركينافاسو، وتحت ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف مفهوم الجهود، والخدمة، والقرآن الكريم.

المطلب الثاني: نبذة تعريفية عن بوركينافاسو.

المطلب الثالث: دخول الإسلام في بوركينافاسو.

المبحث الثاني: جهود بوركينافاسو في خدمة القرآن الكريم، وتحت سبعة مطالب:

المطلب الأول: جهود الدّور والكتاتيب في خدمة القرآن الكريم.

المطلب الثاني: جهود المجالس العلمية في خدمة القرآن الكريم.

المطلب الثالث: جهود المدارس في خدمة القرآن الكريم.

المطلب الرابع: جهود المراكز في خدمة القرآن الكريم.

المطلب الخامس: جهود الجمعيات، والمنظمات الخيرية في خدمة القرآن الكريم.

المطلب السادس: جهود البرامج العلمية في الإذاعات، والتلفزيون، في خدمة القرآن الكريم.

المطلب السابع: جهود مواقع التّواصل الاجتماعي في خدمة القرآن الكريم.

المبحث الأول: التعريفات الأولية: تعريف مفهوم الجهود، والخدمة، والقرآن الكريم، ونبذة تعريفية عن بوركينافاسو وتحتة ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف مفهوم الجهود، والخدمة، والقرآن الكريم.

المطلب الثاني: نبذة تعريفية عن بوركينافاسو.

المطلب الثالث: دخول الإسلام في بوركينافاسو.

المبحث الأول: التعريفات الأولية: تعريف مفهوم الجهود، والخدمة، والقرآن الكريم، ونبذة تعريفية عن بوركينافاسو

المطلب الأول: تعريف مفهوم الجهود، والخدمة، والقرآن الكريم

أولاً: تعريف مفهوم الجهود لغة واصطلاحاً

1- الجهود لغة: (جَهْدٌ: مفرد، جمع: جهود، لغير المصدر، مصدر جَهْدٌ) (2) (والجَهْدُ: بلوغُ غاية الأمرِ الذي لا تألو عن الجهد فيه) (3) و(كل من بالغ في شيءٍ فقد جهد واجتهد) (4).

2- واصطلاحاً: (كلُّ نشاط يبذلُه الكائنُ الواعي جسمياً أو عقلياً، ويهدف غالباً إلى غاية) (5).

ثانياً: تعريف مفهوم الخدمة لغة واصطلاحاً

1- الخدمة لغة: (خادم وخادمة: اسم فاعل من خَدَمَ: من يقوم على خدمة غيره ذكراً كان، أو أنثى) (6).

(2) . ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت 1424 هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، (1429 هـ - 2008 م)، (1/ 410)

(3) . ينظر: كتاب العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170 هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال بدون ط (386/3)

(4) . ينظر: المحيط في اللغة، المؤلف: كافي الكفاة، صاحب، إسماعيل بن عباد (326 - 385 هـ) المحقق: محمد حسن آل ياسين، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، (1414 هـ - 1994 م)، (3/ 370)

(5) . ينظر: مرجع سابق، معجم اللغة العربية المعاصرة (1/ 410)

(6) . ينظر: المرجع نفسه، معجم اللغة العربية المعاصرة (1/ 621)

**2- واصطلاحاً:** (قيام الإنسان بنشاط ما لصالح غيره من الأفراد أو الجمهور، ويختلف تعريف الخدمة حسب نوعها، فالخدمة التي تعني وظيفة تدبير المنزل تختلف عن تلك التي تقدمها الدولة للمواطنين في المجالات المختلفة)<sup>(7)</sup>.

ومراد الباحث بالخدمة هنا هي: الخدمات التي تقدمها دولة (بوركينافاسوا) حكومة وشعباً، خدمةً للقرآن الكريم.

**ثالثاً: التعريف بالقرآن الكريم لغة واصطلاحاً**

### 1- تعريف القرآن لغة:

**القرآن لغة:** (قرآن مفرد، مصدر: قرأ)<sup>(8)</sup>، (وسمّي القرآن قرآناً لأنّ القارئ يظهره ويبيّنه ويلفظه من فيه)<sup>(9)</sup>.

**2- واصطلاحاً:** (وهو كلام الله تعالى، المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء، سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم، بواسطة جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة النّاس)<sup>(10)</sup>.

### المطلب الثاني: نبذة تعريفية عن بوركينافاسوا

دولة (بوركينافاسو)، اسمها السابق (فولتا العليا، upper volta) تقع في قلب غرب إفريقيا، وهي: دولةٌ داخلية لا سواحل لها، بعيدة عن المحيطات والبحار، يحدها من الشرق: جمهورية النيجر، ومن الغرب: كوت ديفوار (ساحل العاج)، ومن الشمال مالي، ومن الجنوب غانا، وتوغو، وبنين. المدن الرئيسية: وغادوغو<sup>(11)</sup> العاصمة، وبوبو جولاسو، وكودوغو، ووهيفويا، وبانفورا، وديدوغو.

(7) - انظر: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

(8) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (3/ 1789)

(9) ينظر: المحيط في اللغة، (6/ 9)

(10) موسوعة علوم القرآن، المؤلف: عبد القادر محمد منصور، الناشر: دار القلم العربي - حلب، الطبعة: الأولى، 1422 هـ -

2002 م / (195)

(11) هي: عاصمة بوركينافاسوا

سكانها: ينتمون إلى عناصر عديدة، منهم: الموش، والساموغو، والفلواني، والمانديج (الديولا)، والدغارا.

مصادرها الاقتصادية: اقتصادها يعتمد على الزراعة وتربية المواشي.

مساحتها: تبلغ مساحتها (274,200 كم<sup>2</sup>)، وحصلت على الاستقلال في أغسطس (1960م)، وكانت مستعمرة فرنسية منذ عام 1895م<sup>(12)</sup>.

مناخها: (مناخ بوركينا فاسو جاف معتدل البرودة خلال الفترة من نوفمبر إلى فبراير، وجاف حار من مارس إلى أبريل، وحار ممطر من مايو إلى أكتوبر. وتتراوح درجة الحرارة في بوركينا فاسو ما بين حوالي 20°م و35°م خلال معظم أشهر السنة. وتتكوّن معظم أراضيها من سهول عشبية، وغابات في قمة الهضبة، وتتحوّل المناظر الطبيعية الجافة إلى مناظر خضراء، خلال أشهر قليلة فقط كل عام)<sup>(13)</sup>.

تقع ضمن دول الصحراء<sup>(14)</sup> الكبرى في غرب إفريقيا<sup>(15)</sup>، و (وتبلغ عدد سكانها (21,510,181) نسمة فهذا هو التعداد الأخير في السنوات الأخيرة خلال (2017م)<sup>(16)</sup>.

### المطلب الثالث: دخول الإسلام في بوركينا فاسو

(دخل الإسلام الدولة عن طريق ممالك مالي المجاورة لها)<sup>(17)</sup>، وهناك رواية تقول: (دخلها الإسلام عن طريق التجارة في القرن الحادي عشر الميلادي؛ وذلك عندما امتدت طرق التجارة بين تمبكتو، وجني، في مالي)، وفي حوض (النيجر) إلى شمال الغابات الاستوائية، وتميزت ثلاث مناطق

<sup>(12)</sup> انظر: مجلة البيان (عدد 238) تصدر عن المنتدى الإسلامي (70 / 174)

<sup>(13)</sup> انظر: مجلة البحوث الإسلامية - مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد المؤلف: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد (740)

<sup>(14)</sup> صحر: (أصغر القوم: أي: برزوا إلى الصحراء، وهو: فضاء من الأرض واسع لا يواربهم شيء)، ينظر: كتاب العين المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال (3 / 114)

<sup>(15)</sup> انظر: <https://ar.m.wikipedia.org/wiki>، وموجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر 1417 هـ/ 96 - 97 م، المؤلف: أحمد معمور العسيري، الناشر: بدون ناشر (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض)، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996 م (492).

<sup>(16)</sup> - مرجع سابق: <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>

<sup>(17)</sup> - ينظر: تاريخ التربية والتعليم في بوركينا فاسو، لدكتور نابا لوم موسى / 1443 هـ / 2013، (47)

بدخول الإسلام في بوركنينا في الشمال (Liptako) مع الفولانيين، والمنطقة الوسطى في دولة الموسيقى (MOAGA)، والمنطقة الغربية، وتعتبر أسرة الحاكم (ناباد لوغوا) (18) أول أسرة اعتنقت الإسلام، ثم انتشر الإسلام عن طريق الدعوة والموعظة الحسنة، وأصبح الإسلام ملتجماً بتراث الأفارقة، ولم يشعر الإفريقي أنّ الإسلام يقطعُه عن ماضيه وعن مجتمعه، وكفل للمسلمين جميع حقوقهم<sup>(19)</sup>.

وقيل: (دخل الإسلام بلاد الموشي<sup>(20)</sup> عن طريق التجار، والفلايين<sup>(21)</sup> في القرن الرابع الهجري - ويذكر المؤرخون: أنّ ملك من الملوك ويدعى (نابا كوتو)<sup>(22)</sup> قد أعلن إسلامه في القرن الثامن عشر الميلادي)<sup>(23)</sup>.

المسلمون في بوركنينا فاسو أكثرية..، ففي إحصائية قامت بها الإدارة الوطنية للإحصائيات والمؤشرات السكانية في عام 1991م كانت نسبة المسلمين 3.52 %، ونسبة النصارى الكاثوليك 17.5 %، والبروتستانت 5.3 %، ونسبة الوثنية 9.25 %، والديانات الأخرى 2.0 %، ونسبة اللادينية 8.0 % وفي آخر إحصاء سكاني في (1998م) تمهيداً لانتخابات الرئاسة لعام (1999م)، كانت نسبة المسلمين 65%، والكاثوليك في حدود 8%، والبروتستانت 7%، والوثنيين 19%<sup>(24)</sup>.

<sup>(18)</sup> - هو: ابن نابا ساغا، انظر [https://fr.m.wikipedia.org/wiki/Royaum\\_mossi](https://fr.m.wikipedia.org/wiki/Royaum_mossi)

<sup>(19)</sup> - ينظر: مجلة البيان (70 / 174)

<sup>(20)</sup> - وهي: قبيلة في بوركنينا فاسو وينتشر في المنطقة الوسطية

<sup>(21)</sup> - وقيل: يرجع نسب الفلانيين كما ورد في العديد من الروايات والنصوص المكتوبة إلى التابعي الجليل فاتح إفريقيا وباني القيروان، عقبة بن نافع الفهري القرشي، ينظر كتاب: إرشاد الحائر إلى معرفة قبيلة فلان في جنوب الجزائر، المؤلف: أبو عبد الله محمد عبد القادر بن محمد بن المختار بن أحمد العالم القيلوي الجزائري المالكي الشهير بالشيخ باي بلعالم، بدون ط (17)

<sup>(22)</sup> - هو: ابن نابا باوغو انظر: [https://fr.m.wikipedia.org/wiki/Royaum\\_mossi](https://fr.m.wikipedia.org/wiki/Royaum_mossi)

<sup>(23)</sup> - ينظر: تاريخ التربية والتعليم: في بوركنينا فاسو التعليم الإسلامي ماضياً وحاضراً، (47).

<sup>(24)</sup> ينظر: مجلة البيان (70 / 174)

بوركينا فاسو كما في الخريطة (25).



المبحث الثاني: جهود بوركينافاسوا في خدمة القرآن الكريم وتحته ستة مطالب:

المطلب الأول: جهود الدور والكتاتيب في خدمة القرآن الكريم

المطلب الثاني: جهود المجالس العلمية في خدمة القرآن الكريم

المطلب الثالث: جهود المدارس في خدمة القرآن الكريم

المطلب الرابع: جهود المراكز في خدمة القرآن الكريم

المطلب الخامس: جهود الجمعيات والمنظمات الخيرية

المطلب السادس: جهود البرامج العلمية في الإذاعات والتلفزيون في خدمة القرآن الكريم

(25) راجع [https:// qiraatfican.com](https://qiraatfican.com)

## المطلب الأول: جهود الدور والكتاتيب في خدمة القرآن الكريم

تعتبر الكتاتيب والدور أول مدارس التعليم العربي والإسلامي في بوركنينا فاسوا، ولكن مع مرور الزمن، وتغير الأحوال، ومع ظهور وانتشار المدرسة العربية، والمدارس العربية الفرنسية النظامية، فإن الكتاتيب تختفي، ويمكن أن نقول بأن الكتاتيب لم تختفي كلياً، وإنما تحولت وتغير نظامها، وتطور مع تغير الزمن، لأنَّ جلَّ الأماكن التي كانت فيها كتاتيب أنشأت فيها مدارس عربية، وكذلك أن خريجي الكتاتيب جُلُّهم هم من أسسوا المدارس، فأخذت مكان الكتاتيب ودورها.

فهذه نعمة وتوفيق من الله، فالمدارس العربية، هي: عبارة عن ثمرة جهود مشايخ الكتاتيب، والفرق الكبير بين المدرسة النظامية والكتاتيب: أن أساتذة الكتاتيب لم يكن لهم رواتب، ولا رسومات دراسية، أو رسوم التسجيل من قبل الطلاب، إلا الهدايا من قبل الآباء وأولياء أمور الطلبة، ولم تكن هناك مراحل كما هي معلومة في المدرسة النظامية، من الروضة إلى الابتدائية، وإلى الإعدادية، وإلى الثانوية، وإلى الدراسة الجامعية.

وعرفت المنطقة الوسطية (وغادوغوا) بكثرة الكتاتيب، والشيوخ الذين خدموا القرآن من حتى إلى ظهور المدرس العربية، فحل محل الكتاتيب، وتختفي شيئاً فشيئاً.

عدد الكتاتيب وتلاميذها في (وغادوغوا) ما بين (1924 م إلى 1937 م) بلغ عدد كتاتيبها (283).

- المواد الدراسية في الكتاتيب: هناك مجموعة من المواد التي تدرس في الكتاتيب وهي:

أولاً: المواد الشرعية: القرآن الكريم التوحيد الفقه

ثانياً: المواد اللغوية: الخط، القراءة، النحو، الصرف، الأدب.

المستويات الدراسية في مادة القرآن الكريم:

المستوى الأولي: الخط، والقراءة، وحفظ القرآن: يتعلمون الرسم وكتابة الحروف الهجائية خالية من الشكّل والنقط، من خلال كلمات مختارة، أو آيات قرآنية، وبعد إتقان قراءة الحروف يحفظون بعض السور من القرآن الكريم، وغالباً ما يكون إحدى عشرة سورة: (النأس إلى الهمزة)، أو زيادة أكثر من هذه السور في القصار.

المستوى الثانية: قراءة القرآن: في هذه المستوى يراجع التلميذ قراءة القرآن بدون حفظ.

**المستوى الثالث:** تعلم التفسير، ويقوم التلميذ بمراجعة قراءة القرآن وقصار السور التي تم حفظها في المستوى السابق.

**المستوى الرابع:** المستوى التخصصي بعد اجتياز المستويات السابقة، فهذا لا يوجد إلا قليلاً من الكتاتيب، حيث يستطيع الطالب اختيار أحد المجالات التالية: التفسير، أو الفقه، أو الأدب، ففي اختيار التفسير- يتعلم الطالب ويتعمق في تفسير القرآن الكريم، أو ترجمة معانيه إلى اللغات المحلية أو اللهجات المحلية، فالقرآن الكريم هو مقرّر في كل المستويات، ويكون عادةً من مصاحف طبعت من الجزائر، ويسمونه با (لجزائر)<sup>(26)</sup>، فالطلاب، والمعلمون، يكتبون ويقرؤون بالخطّ الجزائري.

ويعتبر الشيخ (فودي عبد الله دكوري)<sup>(27)</sup> مؤسس حي: حمد الله (بواغادوغو) من أوائل من لعبوا دوراً كبيراً في خدمة القرآن الكريم حيث، تخرّج من كتابه عدد كبير من الشيوخ<sup>(28)</sup>.

فهذه دلالة على محبة الشعب للقرآن الكريم، واعتنائهم به، مع تأخر دخول الإسلام في المنطقة، ومشكلة عجمة اللسان، وآثار الاستعمار، والعلمانية، إلا أنّ الشعب (البوركنيني) تمكّنوا من إنشاء كتاتيب، يتلقى فيها تعليم كتاب الله تعالى بدون مقابل، ولا رواتب، ولا أي خدمة داخلية، أو خارجية، إلا خدمات التلاميذ على أساتذتهم، وخاصة في مجالات الزراعة وتربية المواشي، ولربما يتلقى التلميذ معانات كثيرة في مجال تعلمه، نظراً لعجمة لسانه، حتى يتقن قراءة الحروف الأبجدية، ثم يتعلم تلاوة القرآن نظرياً وحفظاً لبعض السور، ولربما يقضى سنوات طويلة في بيت المعلم في الكتاب، ما بين أربع سنة إلى ثمانية فما فوق، حتى يتمكن من إكمال قراءة القرآن الكريم نظرياً، ثم يواصل بتعليم تفسيره والعلوم الأخرى، ولكن مع الصبر والتحمل ورجاء ثواب الله، كما ورد في حديث: (عن عثمان "رضي الله عنه"، عن النبي "صلى الله عليه وسلم" قال: (خيركم من تعلم القرآن

(26) - نسبة إلى الجزائر وهي: (جمع جزيرة: اسم علم لمدينة على ضفة البحر بين إفريقيا والمغرب.. وتعرف بجزائر بني مزغناي، ينظر: معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995 م، (2/ 132)

(27) - هو الشيخ: (فودي عبد الله دكوري مؤسس حي: حمد الله ( HAMDALLAH ) تعلم في (بورو) وانطلقت دعوته في شمال (بوركنينا فاسو) ووصلت إلى الوسط العاصمة، وتوفي الشيخ في الثالث عشر من شهر يوليو عام (1974م) ودفن في الحي نفسه). ينظر تاريخ التربية والتعليم (88 - 89)

(28) - انظر: تاريخ التربية والتعليم في بوكينا فاسو من ص (82- 88) بتصرف

وعلمه<sup>(29)</sup> تمكّنوا من نشر علوم القرآن الكريم في جميع المنطقة، وكان الأبّ يفخر بإرسال ابنه إلى المعلم ليتعلم كتاب الله، والبعض يحتفلون باحتتام الابن قراءة القرآن الكريم نظرياً.

### المطلب الثاني: جهود المجالس العلمية في خدمة القرآن الكريم

المجالس العلمية هنا: هي عبارة عن مدرسة للقرآن الكريم وغيره من العلوم التي تخدم الإسلام.

فالحمد لله على نعمة المجالس العلمية التي تُعدّ أول مدرسة في الإسلام، التي تقيم في جميع أوساط المسلمين، في المعابد، والمعامل، وغيرها من جميع البقع المناسبة، يقول تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾<sup>(30)</sup> فإن لعلماء المجالس العلمية فضل كبير، وأجر عظيم، لمن أخلص نيته لله؛ لأنهم من يدلون الناس إلى الخير، كما ورد في حديث (عن أبي مسعود الأنصاري "رضي الله عنه" قال: جاء رجل إلى النبي "صلى الله عليه وسلم"، فقال: يا رسول الله، إني أبدو بي فاحملني، قال: "لا أجد ما أحملك عليه، ولكن آئت فلانا، فلعله أن يحملك" فأتاه، فحمله، فأتى رسول الله "صلى الله عليه وسلم"، فأخبره، فقال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله)<sup>(31)</sup> فإن هم العلماء في المجالس العلمية وهدفهم الأساسي: إبلاغ رسالة الإسلام، وتوعية المجتمع.

تلعب المجالس العلمية دوراً كبيراً في خدمة القرآن الكريم في المنطقة الوسطية في (بوركينافاسو)، وبسببها يستطيع المسلم أن يتفقه في الدين كبيراً كان أو صغيراً، حيث يتزوّد التلميذ بمعلومات كثيرة في شتى الفنون، في التفسير، والحديث، والفقه، واللغة، ويوجد في مدينة (وغادوغو) مجالس كثيرة يجتمع فيه الناس لاستماع الوعظ وشروحات الكتب الدينية.

وإليك أبرز المجالس العلمية الحديثة التي تلعب دوراً كبيراً في خدمة القرآن الكريم، ولها جماهير كثيرة، ومنها ما توقفت، ومنها ما زالت متواصلة، ومنها ما يقام في بعض الشهور كشهر رمضان.

(29) - صحيح البخاري، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق، الطبعة: الخامسة، (1414 هـ - 1993 م)، (4/ 1919 / 4739)

(30) سورة التوبة الآية (122)

(31) ينظر: سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (202 - 275 هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي / الناشر: دار الرسالة العالمية / الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م (7/ 447 / 5129).

- 1- مجلس الشيخ أبو بكر قاسم سانا<sup>(32)</sup>، وكان يقيم مجلساً لتفسير القرآن الكريم إلى اللغة المحلية (موري) في الجامع الكبير في (وغادوغو)<sup>(33)</sup>.
- 2 مجلس الشيخ إسماعيل ديرا<sup>(34)</sup> في (موزيتغا) تأسست منذ 6 / 6 / 2004م (وله مجلس آخر في المسجد الجامع؛ لتفسير القرآن الكريم)<sup>(35)</sup>
- 4 مجلس الدكتور محمد بن إسحاق كندوا<sup>(36)</sup> في (زانغويتتي)<sup>(37)</sup> صار مجلساً لتفسير القرآن الكريم، ويقوم في كل مساء يوم الأحد ما بين صلاة المغرب إلى العشاء، إضافة إلى مجلسه التفسير في شهر رمضان) في (وغادووا) تأسست منذ 2007م<sup>(38)</sup>
- 5 مجلس الشيخ آدم (حاوريما)<sup>(39)</sup> يقيم طوال كل شهر رمضان في مسجد المدرسة بحي (نوسي) مجلساً لتفسير القرآن الكريم باللغة المحلية (موري) ويذاع تفسيره على الهواء مباشرة على شبكة إذاعة (سافان)<sup>(40)</sup>

المجالس العلمية تعدّ من مدارس القرآن الكريم في عاصمة (بوركنيا فاسوا) وتلعب دوراً كبيراً في خدمتها، وخاصة المجالس التي تُعنى بجانب العلوم القرآنية قراءةً، وتفسيراً، ولكن مع ظهور وانتشار المدارس العربية، تقلّ المجالس العلمية المثيرة في المجتمع، نظراً أنّ خريجي المدارس العربية جُلّ محاضراتهم في الفصول الدراسية في المدارس مع التلاميذ.

<sup>(32)</sup> الحج أبوبكر قاسم سانا ولد في قرية (نوري) 27 من شهر رجب سنة (1370هـ) الموافق (1950م) الإمام الأكبر للجمعية الإسلامية، وكان خطيب جامعها الكبير في (وغادوغو) ينظر: تاريخ التربية والتعليم (ص158).

<sup>(33)</sup> . ينظر: تاريخ التربية (159)

<sup>(34)</sup> - إمام وخطيب الجامع الكبير للجمعية الإسلامية في عاصمة (وغادوغو) درس في مصر

<sup>(35)</sup> . ينظر: تاريخ التربية والتعليم في بوركنيا فاسوا ص (146)

<sup>(36)</sup> - إمام وخطيب الجامع الكبير لجمعية أهل السنة في (بوركنيا فاسوا) في العاصمة (وغادوغو) ورئيس مجلس العلماء في الجمعية، وهو خريج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

<sup>(37)</sup> - اسم الحارة في وسط عاصمة بوركنيا فاسوا

<sup>(38)</sup> . ينظر: تاريخ التربية والتعليم (146)

<sup>(39)</sup> - هو الشيخ آدم بن يوسف (حاوريما) ولد (1945/1/2 م) في (حاريما) وهو مؤسس جمعية التربية الإسلامية في وغادوغو. ينظر: تاريخ التربية (157)

<sup>(40)</sup> - المرجع نفسه (157)

ولا زالت هناك مجالس علمية في مدينة (وغاوغو) تنشر رسالة الإسلام، وتخدم كتاب الله قراءةً وتفسيراً، إلا أن جلّها ليست مشهورة، ومنها ما يجتمع فيها الناس في الليالي في الطرقات، وفي الجوامع والمساجد، وفي المدارس الإسلامية، وفي المعامل، والأسواق، وفي بيوت المسلمين؛ لتعليم الآباء وأبناءهم وزوجاتهم قراءة القرآن الكريم، والتربية الإسلامية.

### المطلب الثالث: جهود المدارس في خدمة القرآن الكريم

المراد بالمدارس هنا هي: المدارس التي تدرس فيها العلوم الشرعية واللغة العربية، ومنها ما أضيفت اللغة الفرنسية والإنجليزية حسب المستويات.

إنّ للمدرسة دورٌ كبيرٌ في خدمة القرآن الكريم في (بوركينا فاسوا)، وخاصة في المنطقة الوسطية (وغادوغو)، منذ ظهورها إلى يومنا هذا، إلا أنّ نظام المدارس مختلفة، ويمكن أن نقول أنّ جميع المدارس العربية في (وغادوغو) تخدم القرآن الكريم، مع اختلافها في المناهج الدراسية، فهناك مدارس تعتبر المواد العربية هي الأغلبية، ثم المواد الفرنسية، ثم الإنجليزية، وبعضها نجد أنّ المواد الفرنسية هي الأغلبية، وفيها بعض المواد الدينية، كمادة القرآن الكريم، والقراءة، ومنها ما تقسم المواد، فمواد اللغة العربية والدينية 50% والمواد الفرنسية 50%، وخاصة بعد ظهور النظام الجديد في المدارس؛ لغرض رفع مستوى اللغتين الفرنسية والعربية.

(ومنذ سبعينات القرن العشرين تطوّرت المدارس العربية من خلال المساعدات العربية التي كانت ترصد لإنشاء المؤسسات والمدارس الإسلامية، ومن خلال ما قام به بعض الأفراد المحليين بإنشاء المدارس بمختلف مراحلها، خاصّة الطلبة الذين عادوا من الدول العربية، والإسلامية في السنوات (1977-1980م)<sup>(41)</sup>.

واليك أبرز المدارس التي تلعب دوراً كبيراً في خدمة القرآن الكريم

1. المدرسة المركزي: شهدت مدينة (وغادوغو) أوّل مدرسة إسلامية نظامية في أعوام (1955-1957م) والتي عرضت فيما بعد بالمدرسة المركزية، وقد افتتحت رسمياً عام (1958م) وكان في أوّل الأمر واحة للأطفال يحفظون فيها القرآن الكريم، ويتعلمون مبادئ القراءة، والكتابة، ومبادئ الإسلام<sup>(42)</sup>.

2. المعهد العلمي

(41) - ينظر: تاريخ التربية والتعليم (121)

(42) - ينظر: المرجع نفسه (85)

3. معهد النور للتعليم والتربية الإسلامية (1973م) (43)

4. معهد ابن تيمية (1983م)

5. مدرسة عبد الله بن مسعود ، وتشمل المراحل: الابتدائية ، والإعدادية ، والثانوية ، وداراً لتحفيظ القرآن الكريم وبرنامج تعليم اللغة العربية (44) .

6. معهد (أوريما) (45)

إليك مقرر مادة القرآن الكريم الموضوع في مدرستين من أشهر المدارس في (بوركينا فاسو) بأكملها ، وفي مدينة (وغادوغو) العاصمة خاصة ، فجّل المدارس في المدن تابعة لها ، وهي: المدرسة المركزية ، ومعهد ابن تيمية.

أولاً : معهد ابن تيمية ، إليك جدول حصّة مادة القرآن الكريم

الثالث الثانوي	الحفظ	من سورة الفرقان إلى آخر سورة القصص
الثاني الثانوي	الحفظ	من سورة العنكبوت إلى آخر سورة فاطر
	التلاوة وتطبيق التجويد	من الآية (53) من سورة الأعراف إلى آخر سورة التوبة ، من سورة المائدة إلى آخر الآية (53) من سورة الأعراف
الأول الثانوي	الحفظ	من سورة يس إلى آخر فصلت
	التلاوة وتطبيق التجويد	من سورة الفاتحة إلى سورة النساء
الثالث الإعدادي	الحفظ	من سورة الشورى إلى سورة الفتح
	التلاوة وتطبيق التجويد	من سورة الأحزاب إلى سورة فصلت
الثاني الإعدادي	الحفظ	من سورة المجادلة إلى سورة التحريم
	التلاوة وتطبيق التجويد	من سورة الشورى إلى سورة الفتح
الأول الإعدادي	الحفظ	من سورة الملك إلى سورة المدثر
	التلاوة وتطبيق التجويد	من سورة الفتح إلى سورة التحريم

(46)

(43) - المرجع نفسه (152- 153)

(44) - تاريخ التربية (156)

(45) - تاريخ التربية (157)

(46) - مقابلة مع الشيخ الأستاذ محمد سوادغو ، مدرس في معهد ابن تيمية المقابلة في المعهد (07 / 10 / 2024م)

### ثانياً: المدرسة المركزية: إليك جدول حصّة مادة القرآن الكريم للسنة الدراسية (2023م-2024م)

المستوى	اليوم	المادة	الوقت
الأول الثانوي	الإثنين	القرآن وعلومه	صباحاً
الثاني الثانوي	الإثنين	القرآن وعلومه	صباحاً
الثالث الثانوي	الثلاثاء	القرآن وعلومه	صباحاً
الأول الإعدادي	السبت	القرآن وعلومه	صباحاً
الثاني الإعدادي	الإثنين	القرآن وعلومه	صباحاً
الثالث الإعدادي	الأربعاء	القرآن وعلومه	صباحاً

(47)

وعندما نلاحظ في هذه الجداول، ندرك أن مادة القرآن الكريم وعلومه من المواد الأساسية في المدارس العربية في (وغادوغو)، فهذه المادة تستغرق وقتاً طويلاً ما لا تقل عن ساعتين في أغلب الأيام من أيام الدراسة.

فجّل المدارس العربية، والعربية الفرنسية في (وغادوغو) تسعى وتبذل جهودها في خدمة القرآن الكريم، فرسالتها وأهدافها متقاربة، وهناك مدارس كثيرة لم أذكر أسماءها، وكلها تسعى في خدمة القرآن الكريم، وقد ذكرت أسماء هذه المدارس فقط؛ نظراً لتقدم تأسيسها وشهرتها، مع كثرة طلابها، وإنتاجها العلمي، وكذلك أنّ المدارس متقاربة الجهود في خدمة القرآن الكريم، جلّها أسّست على أيدي المشايخ الذين تخرجوا من المدارس العربية، وعن طريق رجال الأعمال والمؤسسات.

فالمدارس العربية في عاصمة (وغادوغو) أهدافها ومناهجها متقاربة، ومن أهم أهداف هذه المدارس: توعية المجتمع، ونشر العلوم الإسلامية.

#### المطلب الرابع: جهود المراكز في خدمة القرآن الكريم

فالمراد بالمراكز هنا هي: تلك المراكز القرآنية التي تهتمّ وتعتني بتعليم التلاميذ القرآن الكريم، تلاوة وحفظاً.

(47) الشيخ صوري عمر مراقب المدرسة المركزية. مقابلة. في المدرسة المركزية وغادوغو، ( / 15 / 10 / 2024 م )

إنّ من نعم الله "سبحانه وتعالى" تكفّل حفظ كتابه، وكذلك ظهور مراكز تحفيظ القرآن الكريم،

يقول تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ (48) فالقرآن في صدور الذين أوتوا العلم، قال تعالى: ﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ (49).

المراكز القرآنية في بوركنينا فاسوا: يتمّ تسكين التلاميذ في المراكز، ويحفظونهم القرآن الكريم، ويدرسونهم العلوم الشرعية، ومنها: ما تدرس الدّراسة النظامية: العربية، والفرنسية، إضافة لحفظ القرآن الكريم، حيث يتخرّج التلميذ بعد استغراق سنوات طويلة داخل المركز، وهو حافظ لكتابه الله، إضافة إلى الدراسة النظامية، فمنهم من يكمل الحفظ في ثلاث سنوات، ومنهم من يصل حتى إلى ست سنوات فما فوق، فالقضية تتعلّق باجتهاد الطالب، وقوّته الذهنية، والنّظام الموضوع داخل المركز.

إلا أنّ نظام المراكز تختلف عن نظام الكتاتيب، فالمراكز يتمّ تشكيلها على الشكل الإداري، وعلى العمل الجماعي، من مؤسّس، ومدير ونائب، والأساتذة، ويوفر للتلاميذ سكناً، وفضولاً دراسية، ومطعماً، وعليهم الرّسومات الدراسية، وتختلف الأنظمة حسب اختلاف أنواع المراكز، وهيكلها.

إليك بعض من أبرز المراكز التي تلعب دوراً كبيراً في خدمة القرآن الكريم في العاصمة (وغادوغو)

1- دار القرآن الكريم وعلومه، تقع هذه الدار في (كامبوسيني) ب (وغادوغو)، أسّسها ويديرها الشّيخ موسى كندوا<sup>(50)</sup>، وكان تأسيسها سنة (1421هـ، 2000م) وتستقبل الدار التلاميذ من جميع أنحاء البلاد؛ لتحفيظ القرآن الكريم، وتجويد تلاوته، وتلقينهم التعاليم الإسلامية - (فهذه الدار قدّمت إنجازات علمية بارزة في ربوع البلاد، وخاصة في عاصمة (بوركنينا فاسوا)، وتعدّ من أوائل المراكز التي فتحت في المنطقة مسبقاً، قبل انتشار المراكز وتكاثرها.

(48) - سورة الحجر الآية (9)

(49) - سورة العنكبوت الآية (49)

(50) - شيخ وأستاذ مشهور في الدولة، وخاصة في العاصمة في مجال التربية، والتعليم القرآن الكريم، تخرج في يده طلاب كثيرون من حفظة كتاب الله في بوركنينا فاسوا.

2 مركز السّعادة: هذا المركز في (كيلواي، بوغادوغو) أسّسه الشيخ إبراهيم كندوا، <sup>(51)</sup> في نوفمبر (2011م) <sup>(52)</sup>

والآن تمّ نقلها إلى (سابتنغا) وتمّ توسيع مساحتها، وتستقبل أعداداً كبيراً من الطلاب، ولها انتاجات علمية بارزة، وتخرجت دفعات كثيرة والحمد لله.

3 مركز الفرقان، هذا المركز أسّسه الشيخ (عبد الحميد سيواوغون) رحمه الله سنة 2006 م في (كاربالا) (بوغادوغو) <sup>(53)</sup> وتوفيّ المؤسس رحمه الله في (2018م)، وهو: رجل تاجر من أبناء الدولة، تم تأسيس المركز بجهوده الشخصي، ولهذا المركز فرع في (كاربالا) وفرع في (ساودغوا) <sup>(54)</sup> داخل العاصمة.

وأما الفرع الذي في (كاربالا) ففيه القسم الداخلي، والخارجي، وكذلك قسم للرجال، وقسم للبنات - الذي تم افتتاحه في (2018 م) سنة وفات المؤسس رحمه الله

#### نظام الدراسة والخدمات المتاحة في مركز الفرقان:

أولاً: القسم الداخلي: تحفيظ القرآن إضافة للدراسة النظامية: العربية والفرنسية، وتعلم الحرف المحنية، كالكهرباء، وهذا القسم للبنين، وتعليم الخياطة، والطبخ، وهذا القسم للبنات، وكذلك حفظ المتون العلمية في التّجويد، وعلوم القرآن، كالتّحفة والجزرية، وغيرهما من المتون العلمية النّافعة المناسبة للتّلاميذ في المركز.

ثانياً: القسم الخارجي: دارسة اللّغة العربية، والتربية الإسلامية، وفيه المستوى الابتدائي حتى إلى الصّف الثالث الإعدادي، تابعة لنظام معهد ابن تيمية في (وغادوغوا).

<sup>(51)</sup> - أستاذ مادة القرآن الكريم في بعض المدارس العربية في العاصمة، مشهور ومعروف في اللجنة التحكيم للمسابقات القرآنية الدولية في بوركنيا فاسوا.

<sup>(52)</sup> - ينظر: تاريخ التربية والتعليم (144)

<sup>(53)</sup> في الظاهر هي: كلمة من لغة موري تعني: (العقارات الجديدة)

<sup>(54)</sup> اسم حارة في غرب العاصمة (وغادوغو)

## جهود مركز الفرقان في خدمة حفظة كتاب الله :

هناك خدمات تقدمها المركز للتلاميذ إضافة إلى تعليمهم، منها:

- 1- تقديم الجوائز للتلاميذ المتفوقين في نهاية كل فترة أو فصل دراسي
- 2- توزيع الجوائز على جميع خريجي المركز في كل دفعة تتخرج
- 3- تقديم جوائز خاصة ومتميزة على الثلاثة الأوائل فقط دون غيرهم في كل دفعة تتخرج، وكان على نفقة المؤسس رحمه الله إلى أن حول الأمر إلى لجنة التنظيم.
- أما قسم البنات فلم تتخرج بعد، يتوقع أن تكون نهاية هذه السنة الدراسية (2024-2025م، 1446هـ-1447هـ) أول دفعة تتخرج بإذن الله تعالى.

## هيكل المركز والخدمات المتوفرة للتلاميذ :

1. مسجد الجامع لأداء صلاة الجمعة والصلاة المفروضة.
  2. السكن الداخلي للتلاميذ في جميع الأقسام، البنين، والبنات.
  3. البئر لتوفير المياه للتلاميذ داخل المركز.
  4. مركز عيادي.
  5. حديقة، وميدان للعب، وكذلك تعليم الرياضة، كالضنون الدفاعية.
  6. الفصول الدراسية للتلاميذ.
  7. تنظيم دورات لتدريب الأساتذة في مهارة التدريس والتربية.
  - 8- وجود لجنة خاصة لمتابعة سير المركز.
- ويوجد في مركز الفرقان وفروعه ما يقارب ألف تلميذ، وتلميذة، وكلهم في حفظ كتاب الله "سبحانه وتعالى".

## الإنتاج العلمي الذي قدمه المركز إلى يومنا هذا ما يلي :

1. تخرّج من مركز الفرقان ما يفوق مئتي حافظ بشهادة إتمام حفظ القرآن الكريم.
2. تعليم النَّاس قراءة القرآن الكريم بشكل صحيح، أما الذين اکتملوا حفظ القرآن الكريم ولم يستلموا الشهادة فعددهم كثيرون.
- وبفضل من الله ومَنه تمكنت مراكز تحفيظ القرآن الكريم تقديم إنجازات كثيرة في المجتمع، منها:
  1. نشر علوم القرآن الكريم، وخاصة تحفيظ الأبناء القرآن الكريم، حيث أنّ حفظ القرآن الكريم لم يكن معروفاً ومنتشراً في المجتمع إلا في فئة قليلة.
  2. بسبب جهود المراكز تمكّن التلاميذ إتقان التلاوة، وقراءة القرآن الكريم بشكل صحيح مجوداً.
  3. بسبب المراكز تعد دولة (بوركينافاسوا) من ضمن الدول التي تشارك المسابقات القرآنية العالمية في أنحاء العالم.
- ومع هذا الجهد الكبير المشكور من قبل مؤسسي المراكز، والقائمين عليها، فإنّ المراكز الإسلامية لازالت تعاني، وتتلقى مشاكل كثيرة، وهي بحاجة إلى مد يد العون، وإعادة النظر إليها لإيجاد الحلول لهذه المشاكل.
- منها: عدم توفير الفصول الدراسية، وسكن بشكل مناسب ومرتب، وكذلك عدم تلقى التدريبات الكافية للأساتذة، نقص الخدمات في شؤون حياة الأساتذة، وعدم توفر المياه الصافية للتلاميذ داخل المراكز، والمدارس الإسلامية.
- هناك مراكز كثيرة في عاصمة (وغادوغو) لم أذكر أسماءها، لأنّ الهدف الأساسي في هذا البحث: بيان الجهود التي تقدّمها المراكز في خدمة القرآن الكريم، وليس بذكر قائمة المراكز في المنطقة، واكتفيت بذكر أسماء هذه المراكز: لأنّ عدد المراكز كثيرة، بعضها مشهورة، وبعضها لم تشتهر؛ لأسباب كثيرة، وكذلك هناك مراكز لم تتخرج دفعات كثيرة، نظراً لتأخر تأسيسها، أو لأسباب أخرى، وكذلك أنّ المراكز متقاربة المناهج، وخاصة في مجال خدمة كتاب الله، فكلها تبذل جهوداً كبيراً لنشر العلوم الإسلامية، مع تعدد الأديان وتنافسها في المجتمع في مجال التربية والتعليم.

## المطلب الخامس: جهود الجمعيات والمنظمات الخيرية في خدمة القرآن الكريم

إن من سنن الله "سبحان وتعالى" أن خلق الخلق ورفع بعضهم فوق بعض درجات، وجعل فيهم القوي والضعيف، والغني، وذي الحاجة الفقراء المساكين، فالإسلام يدعونا إلى الرحمة، والتعاطف، والعطاء فيما بين الخلق، كما قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٩ ﴾<sup>(55)</sup> فهذه صفة من صفات المؤمنين.

فالجمعيات، والمنظمات الخيرية، تهدف إلى العطف، والرحمة بالخلق، وذلك بالأعمال الإنسانية لتحقيق أهدافها، ونشر الرسائل التي تحمّلها، فالجمعيات والمنظمات الخيرية - وخاصة التي تنتمي إلى الفئة المسلمة في المنطقة الوسطية في عاصمة (وغادوغو) تبذل جهداً، وتلعب دوراً كبيراً في خدمة المجتمع، وخاصة في الجانب التعليمي، والعمل الإنساني، ونشر الثقافة الإسلامية.

أبرز الجوانب التي تبذل الجمعيات جهدها في خدمة المجتمع:

أولاً: العمل الإنساني، منها:

- 1- حفر الآبار: لتوفير المياه في المدارس، والمراكز، والقرى، والأرياف، وفي المدن.
- 2- العناية الصحية، كالأعمال الجراحية، وتوزيع الأطعمة المعيشية، وكسوة الفقراء، والمساكين الذين هم بحاجة إلى المساعدات الإنسانية.

ثانياً: الجانب التربوي والتعليمي، منها:

- 1- بناء الفصول في المدارس الإسلامية، وفي مراكز تحفيظ القرآن الكريم.
- 2- بناء مراكز إسلامية لتحفيظ القرآن الكريم، وبناء سكن لرعاية الأيتام، وتعليمهم القرآن الكريم، وتربيتهم.
- 3- طباعة المصاحف، والكتب الدينية، للتوزيع على التلاميذ.
- 4- تنظيم مسابقات قرآنية في الدولة، وتنظيم قوافل دعوية.

(55) - سورة الحشر الآية (9)

5- توظيف الأئمة، والمدرسين، في المدارس الإسلامية، ومراكز تحفيظ القرآن الكريم.

6 - تنظيم رحلات دعوية في المدن والقرى.

7- محاربة البطالة، وذلك: بالتدريبات المهنية للتلاميذ في المراكز وغيرهم، كمهنة الخياطة، وتربية الحيوانات

8- توزيع الآلات، والأجهزة للأعمال المهنية على المتدربين.

وسأذكر بعضاً من أبرز الجمعيات، والمنظمات الخيرية التي لها جهدٌ جبار في خدمة المجتمع، ونشر رسالة الإسلام، ولها جهودٌ في خدمة القرآن الكريم في المنطقة الوسطية العاصمة (وغادوغو)، فهذه الخدمات كلها في صالح الشعب (البوركيني)، وخاصة طلاب العلم في المدارس، وفي المراكز الإسلامية، منها:

أولاً: جمعية العنون المباشر: منظمة خيرية إنسانية غير حكومية، تقوم بأعمال تنمية تستهدف بها قارة إفريقيا، وتتخذ من الكويت مقراً لها. (56)

فهذه الجمعية بذلت جهداً كبيراً في كثير من جوانب الخدمات الإنسانية، ونشر الثقافة الإسلامية، كبناء المساجد، وتوفير المياه الصافية للشعب، وبناء المراكز الإسلامية، والمساجد، والعنايات الطبية، وغيرها من جوانب خدمة المجتمع ونشر الإسلام.

ثانياً: جمعية الرأفة الإنسانية: وسأذكر جهود هذه الجمعية في خدمة الشعب (البوركيني) ونشر الثقافة الإسلامية.

1. الاسم: (جمعية الرأفة الإنسانية) في (في وغادوغو، حاي، وغا 2000)

## ASSOCIATION POUR BIENVEILLANCE HUMANITER

تم إنشاؤها لتجسيد جملة من الأهداف التي ترمي - إلى تقديم العون، والمساعدات للفئات الفقيرة، والمحتاجة من المجتمع، منحت الوزارة الداخلية (لبوركينا) وإدارة الأقاليم واللامركزية رخصة استمرار مزاولة النشاط بتاريخ (10/07/2017م) ورخصة جمع التبرعات بتاريخ (16/03/2017 م)

(56) انظر: [https:// ar.m.wikipedia.org/wiki](https://ar.m.wikipedia.org/wiki)

من أهم الأهداف الخاصة للجمعية ما يلي:

المساهمة في المشاريع الخيرية، كبناء المدارس، والمساجد، وحفر الآبار، وإنشاء المراكز الإسلامية، والمراكز الصحية، وكفالة الأيتام.

وسأذكر ملخصاً للإنجازات التي قدمتها الجمعية خلال الفترة من (2018م إلى 2022م)

9	المركز التعليمية	1
71	الفصول الدراسة	2
1137	المساجد والمعابد	3
8	المراكز الطبية	4
61	الآبار الارتوازية	5
1050	الآبار السطحية والمضخات اليدوية	6
100	مشاريع الإسكان (وحدة سكنية)	7
2801	المشاريع التنموية والاجتماعية	8
1607	العمليات الجراحية للعيون	9
6	مخيمات مكافحة الملاريا	10
2925	الحقائب المدرسية	11
11250	الإغاثات (السلات الغذائية)	12
10	دكاكين الوقف الخيري	13
15560	المشاريع الموسمية (إفطار الصائم زكاة الفطر الكسوة)	14

جمعية الرأفة الإنسانية بذلت جهوداً كبيرة، ولا زالت تَبذلها؛ لدعم البنية التحتية لقطاع التعليم في (بوركنينا فاسوا)، وخاصة برامج التعليم العربي - الفرنسي، واستطاعت الهيئة بالتعاون مع

بعض الجهات الخيرية تنفيذ، وبناء عدد من المراكز، والفصول الدراسية، وتوزيع حقائب مدرسية على أبناء الفقراء، ودرجات هوائية تساعد على التنقل إلى المدارس التي يرتادها.<sup>(57)</sup>

فيمكن أن نقول أنّ هذه الجمعية تبذل جهداً كبيراً في خدمة القرآن الكريم؛ لأنّ التعليم العربي في المجتمع (البوركينيني) برامجها الدراسية ينضم معها علوم القرآن الكريم، فخدمة التعليم العربي في المجتمع خدمة للقرآن الكريم، كبناء المدارس، والمساجد، ففيها تقام الدروس الإسلامية والوعظ والإرشادات.

فهذه الخدمات كلّها في صالح الشعب (البوركينيني)، وخاصة الفئة المسلمة، وطلاب العلم في المدارس العربية، ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، فالخدمات التي تهدف المدارس العربية، والمراكز، والمساجد فهي خدمة للقرآن الكريم، هناك تلقي الدروس العلمية التي توصل رسالة الإسلام في المنطقة.

ثالثاً: (الجمعية الخيرية الإنسانية لخدمة المجتمع) في (وغادوغو، حاي: تامبوي) أسّس هذه الجمعية في (2012م 1433هـ)

أهم أهدافها:

- 1- نشر العلوم الإسلامية.
  - 2 - المساعدة في تنفيذ المشاريع الإنسانية، والشرائعية: مثل بناء المساجد، والمدارس، والمراكز الإسلامية، والمستوصفات الطبية.
  - 3- توزيع المساعدات الإنسانية لذوي الاحتياجات، والمساعدة في تنفيذ المشاريع الموسمية
  - 4- تسيير القوافل الدعوية إلى القرى، والأرياف، والمساعدة في نشر الكتاب الإسلامي.
- فهذه الجمعية تعد من الجمعيات التي تبذل جهداً كبيراً في خدمة الشعب (البوركينيني)، ونشر الثقافة الإسلامية، ولها إسهامات كبيرة في الجانب التعليمي وخاصة في الوقت الحاضر.
- إنّ هذه الجمعية تترك آثاراً طيبة في المجتمع، والأمة الإسلامية، في نشر الثقافة الإسلامية، والدين الحنيف ملة إبراهيم.

(57) مقابلة مع الشيخ حضر 30 /10 /2024م ، وانظر: كتيب التعريفي بجمعية الرأفة الإنسانية / ص (3 - 10)

## ومن آثارها :

1. إدخال محبة الإسلام في المجتمع.

2. رفع راية الدين الإسلامي.

3. هداية الناس من الجهل.

فهذه الجمعيات، وغيرها من الجمعيات، والمنظمات الخيرية الإسلامية في الدولة، والتي لم نذكر أسماءها، كلها تسعى في خدمة كتاب الله "سبحان وتعالى" وتساهم في نشر الدين الحنيف.

ولازال المجتمع بحاجة إلى مثل هذه الأعمال الخيرية الإنسانية؛ لأنها تساهم في رفع راية الإسلام، ونشرها، وترفع الجهل، وتدافع عن كتاب الله العزيز.

### المطلب السادس: جهود البرامج العلمية في الإذاعات والتلفزيونات في خدمة القرآن الكريم

مما ينبغي لكل مسلم ومسلمة الاهتمام والاعتناء بها: الدعوة إلى الله قدر الاستطاعة، وبأي وسيلة توصل رسالة الإسلام، فالخسارة والتدامة انعدام فئة أو جماعة في المجتمع من يقوم بهذه المهمة، يقول تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>(58)</sup> فلذلك نجد في المجتمع (البوركيني) من يقوم بهذه المهمة قدر الاستطاعة، وخاصة في وسائل التواصل الحديثة، من برامج علمية مفيدة لنشر رسالة الإسلام.

فالبرامج العلمية في الإذاعات والتلفزيون لها أثرٌ كبيرٌ في نشر الثقافة الإسلامية، وخدمة كتاب الله تعالى في المجتمع في المنطقة الوسطية (وغادوغو: عاصمة بوركينافاسوا)، وخاصة البرامج التي تخصّ نشر علوم القرآن الكريم، قراءة، وتجويداً، وتفسيراً، والعلوم المتعلقة بكتاب "الله سبحانه وتعالى"، إلا أنّ الإذاعات الإسلامية في بوركينافاسوا إلى الآن عددها قليل جداً.

واليك أبرز الإذاعات التي تخدم كتاب الله في المجتمع (البوركيني) في عاصمة (وغادوغو) وهي إذاعات إسلامية، وهناك إذاعات أخرى غير إسلامية تخدم القرآن الكريم، وتساهم في نشر العلوم الإسلامية؛ لأنّ أبوابها مفتوحة على المجتمع كله، وهي تجارية مدفوعة، ولها برامج تخدم كتاب الله، كالبرامج التي تنشر تفسير القرآن الكريم، والمحاضرات الإسلامية من الشيوخ.

(58) سورة آل عمران الآية (104)

## الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في بوركينافاسوا عاصمة: (وغادوغو).

1- راديو الهدى في (وغادوغو)

2- راديو الفجر في (وغادوغو)

3- راديو رضوان في (وغادوغو)

4- راديو اقرأ في (وغادوغو)

أما التلفزيونات: فلا يوجد في ساحة (وغادوغو) تلفزيون إسلامي إلا واحداً وهو: تلفزيون (الهدى) في (وغا 2000).

وسأتحدث عن إذاعة الهدى، وأهم برامجها التي تخدم كتاب الله تعالى:

إذاعة الهدى: تم تأسيسها في عام (2004م - 1425 هـ) في وغادوغو، فالمدن التي لا تتجاوز بعدها عن مئة كلم للعاصمة يمكنهم الاستماع إليها مباشرة.

واليك أبرز البرامج التي تنشرها إذاعة الهدى في خدمة كتاب الله تعالى، قراءةً، وتفسيراً، مع الشيوخ والعلماء المتميزين في المجتمع.

### من أبرز البرامج:

1- برنامج تفسير القرآن الكريم: ثلاث برامج في ثلاثة أيام في الأسبوع، حيث يتكرر كل برنامج مرتين في الأسبوع، فتصيرت مرات في الأسبوع؛ لنشر تفسير القرآن الكريم، باللغة المحلية لغة (موري) من قبل شيوخ متميزين في المجتمع.

2- برنامج تعليم قراءة القرآن وتجويده، وهو برنامج عام ومفتوح للجميع، الاتصال المباشر للقراءة، مع التصحيح من قبل شيخ البرنامج.

3- برنامج مقابلة التلاميذ من مراكز التحفيظ القرآن الكريم في الدولة، في كل شهر مرتين، وهو مفتوح لجميع المراكز، مع تقديم الجوائز وبعض الهدايا.

4- دعم المسابقات القرآنية التي تنظم في الدولة، كنشر إعلاناتها، والمتابعة للتسجيل، ونقل المعلومات المفيدة للمجتمع.

5. دعم حفلات تخرج الدفّعات من مراكز تحفيظ القرآن الكريم في المجتمع، كنشر إعلاناتها، وتسجيلها، ونقل المعلومات للمجتمع، وهذا يكثر ويتكرّر في السنة.

خصّصت هذه الإذاعة في الحديث عنها؛ نظراً لتقدّمها، وشيوعها، وشهرتها في المجتمع، ولها تلفزيون: (تلفزيون الهدى)، وكذلك أنّ جهود الإذاعات الإسلامية في العاصمة متقاربة، فالإذاعات الأخرى تبذل جهداً كبيراً لنشر الثقافة الإسلامية، وخدمة كتاب "الله سبحانه وتعالى" في جوانب كثيرة، وتساهم في تربية المجتمع نحو التقدم، والرقى إلى الحياة الطيبة، وتلعب التلفزيونات دوراً كبيراً، مثل ما تلعبه الإذاعات الإسلامية.<sup>(59)</sup>

### المطلب السابع: جهود مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة القرآن الكريم

المواقع في التّواصل الاجتماعي هي: المواقع التي أنشأتها الأفراد، والجمعيات في مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة: لنشر العلوم الإسلامية وخدمة الأمة.

تبذل المواقع جهدها؛ في نشر العلوم الإسلامية، والمحاضرات التي تخدم القرآن الكريم، فالمواقع في التواصل الاجتماعي، تلعب نفس دور المدارس، والمجالس الإسلامية، في نشر العلم، والدعوة إلى الله.

#### من أهم البرامج التي تنشرها المواقع في التواصل الاجتماعي:

- 1- نقل الدروس العلمية لدى الشيوخ.
- 2- تسجيل الصوتيات، والفيديوهات، ونشرها، وتوزيعها للشعب.
- 3- نقل بعض الدروس التي تلقى في المدارس، والجامعات الإسلامية.
- 4- نقل خطب الجمعة مباشرة.
- 5- مقابلات الشيوخ، وطلاب العلم؛ لإفادة المجتمع.
- 6- المشاركات في الحفلات الإسلامية، كحفلات تخرج الحفاظ من المراكز، واختتام السنّة الدّراسية للمدارس.
- 7- نقل الأخبار المتعلقة بالدين.

<sup>(59)</sup> . الشيخ إسحاق نكيما مدير برامج، مقابلة في (وغادوغو) إدارة إذاعة الهدى (06/ 11/ 2024م)

إلا أن هناك تقصيماً في هذا الجانب، نظراً لعدم تقدّم العلوم التكنولوجيات لدى الكثير، وكذلك عدم توفر الأجهزة الإلكترونية الحديثة، ونقص الدّعم المادي والمعنوي من المجتمع لدى هذه المواقع.

وإليك أبرز المواقع التواصل الاجتماعي في (وغادوغو) التي تنقل المحاضرات، وتشرها في التواصل الاجتماعي، في فيسبوك، وتيك توك، ويوتيوب، وغيرها من المواقع الحديثة:

من أهم المواقع في التواصل الاجتماعي التي تبذل جهداً كبيراً في خدمة القرآن الكريم في العاصمة (وغادوغو):

- ISLAM.BF
- LA VOIX DE LISLAM au Faso
- TV AT TAQWA
- ISLAM.IMAGE
- DAWATO AL ISLAM
- TV AL FIRDAWS
- YAQUIN INFO
- EMERGENCEISLAM
- DAROUL IMAN.

فهذه المواقع، وغيرها من المواقع الإسلامية في التواصل الاجتماعي في العاصمة (وغادوغو)، لها جهودٌ جبارٌ في خدمة كتاب الله، ونشر الإسلام؛ وذلك بالتسجيل، والنقل المباشر للصوتيات، والفيديوهات الإسلامية، كدروس العلماء، ومحاضراتهم، ليستفيد منها المجتمع، ولها حسابات في مواقع كثيرة، كفيسبوك، وتيك توك، ويوتيوب، وغيرها من المواقع.

إلا أن معظمها جهود شخصية، ولا زالت بحاجة إلى الدّعم والاعتناء بها كي تتقدّم، وتتوفّر لديها الآلات، والأجهزة الحديثة؛ لتسهيل النقل، وتخزين المعلومات. فنشكر الله "سبحانه وتعالى" على هذه النعم (60)

(60) - مقابلة مع إسحاق نكيما، مدير برامج في إذاعة الهدى (06 / 11 / 2024م)

## الخاتمة: وتشمل أهم النتائج والتوصيات

الحمد لله الذي جعل لكل بداية نهاية، وبفضل الله، ومنه، تمكنت من إتمام هذا البحث.

وهذه أهم النتائج التي توصلت إليها خلال هذه الدراسة، وبعض التوصيات فأسال الله التوفيق.

1. أن الإسلام دخل في بوركينافاسوا عن طريق السلم، وخياراً لدى الشعب بدون رفع السلاح.
2. أن الدولة فتحت أبوابها للمؤسسات والجمعيات الإسلامية.
3. أن الكتاتيب، هي: أول مدرسة نشرت العلوم الإسلامية.
4. أن أبناء الدولة الذين تخرجوا من الجامعات الإسلامية لعبوا دوراً كبيراً في خدمة القرآن الكريم.
5. أن الشعب (البوركيني) خدموا كتاب الله "سبحانه وتعالى" بوسائل شتى من كتاتيب، ومدارس، إسلامية، وغيرها.
6. أن المدارس الإسلامية تلعب نفس دور الكتاتيب.
7. أن مراكز تحفيظ القرآن الكريم تخرج حفاظ كتاب الله تعالى في (بوركينافاسوا).
8. أن وسائل التوصل الحديثة تلعب دوراً كبيراً في خدمة كتاب الله.
9. أن خدمة كتاب الله، والدفاع عنها في (بوركينافاسوا، وغادوغو) لا زالت بحاجة إلى العناية بها، وبذل الجهد فيها مادياً ومعنوياً.

## التوصيات:

1. أوصي الباحثين بالاهتمام بمثل هذه الدراسة الميدانية التي تبين لنا واقع المسلمين، وجهودهم في خدمة هذا الدين، وتحتنا على العناية بالعلوم الإسلامية.
2. أقترح القيام ببحوث علمية مستقلة عن حال الإسلام والمسلمين في بوركينافاسوا بصفة عامة.

## فهرس المصادر:

1. القرآن الكريم
2. سنن أبي داود، لأبي داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (202 - 275 هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط- محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م.
- 3- صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة - دمشق، الطبعة: الخامسة، 1414 هـ - 1993 م.
4. مجلة البيان (عدد 238) تصدر عن المنتدى الإسلامي.
5. مجلة البحوث الإسلامية - مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد المؤلف: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.
6. العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170 هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- 7- موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر 1417 هـ/ 96- 97 م، لأحمد معمور العسيري، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996 م
- 8 - معجم اللغة العربية المعاصرة، لـ د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت 1424 هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م.
- 9 - المحيط في اللغة، لكافي الكفاة، صاحب، إسماعيل بن عباد (326 - 385 هـ)، المحقق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1994 م.
10. موسوعة علوم القرآن، لعبد القادر محمد منصور، دار القلم العربي، حلب، الطبعة: الأولى، 1422 هـ 2002 م.
- 11 - معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626 هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995 م، (2 / 132)
12. تاريخ التربية والتعليم في بوكينا فاسو، لدكتور نابا لوم موسى، 1443 هـ، 2013 م
- 13- كتيب التعريفي بجمعية الرأفة الإنسانية.
14. كتاب إرشاد الحائر إلى معرفة قبيلة فلان في جنوب الجزائر، لأبي عبد الله محمد عبد القادر بن محمد بن المختار بن أحمد العالم القبلوي الجزائري المالكي الشهير بالشيخ باي بلعالم (ت 1430 هـ).

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki>

[https:// qiraatffrican.com](https://qiraatffrican.com)

[https:// fr.m.wikipedia.org/wiki/Royaum\\_mossi](https://fr.m.wikipedia.org/wiki/Royaum_mossi)



مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
مجلة دولية شهرية علمية محكمة  
التقييم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410- 521X  
التقييم الدولي الورقي : ISSN : 2410- 1818  
البريد الإلكتروني : [journal@andalusuniv.net](mailto:journal@andalusuniv.net)

## المجلة مفهرسة في المواقع الآتية :



2024	2023	2022	2021	2020	العام
0.3068	0.3759	0.1954	0.2692	0.0366	معامل أرسيف
1.55	1.25	1.73	1.60	1.60	معامل التأثير العربي